كتاب العزلة لابن سليمن الخطابي وقطعة من تفسير القران العظيم وشرع في شرح
الوجيز وكان خطه حسنا جدا رحمه الله

محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني
قال في الدرر يكنى ابا الحسن
باجازته منه وسمع ايضا من عمته
امة العزيز وغيرها وحدث ومات سنة ٧٧٧

محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابرهيم الانصاري الجزيري القاهري زين الدين
كاتب امير الحج المصري والد عبد القادر المتقدم ذكره قال ولده المذكور في كتابه درر الفوائد
المنظمة في طريق الحج وذكر مكة المعظمة انه ولد غرة محرم الحرام سنة ٨٨٠ بالقاهرة وبها نشا
وقرا وتمهر وتنقل في المراتب حتى صار كاتب ديوان امرة الحج واليه فيه الصدر والمورد وعليه
فيه المعول وضبطه ضبطا جيدا ورتبه ترتيبا حسنا الى اخر ما ذكره في هذا المعنى الى ان قال
توفي في ذي القعدة سنة ٩٤٤ بعد انقطاعه متمرضا بمرض الفالج انتهى وترجمه الشهاب
الخفاجي في ريحانته فقال زين زمانه وعين اعيانه درة تاجه عقيلة نتاجه
بيت القصيدة وعنوان الادب واول الجريدة لم تعقد على مثله الخناصر ولم تحمل
بتقدم له بطون الدفاتر ولم يد على نظيره نطاق نادي ولم تحمل تحف اخباره
الركبان من حاضر وبادي تفقه على مذهب احمد بن حنبل فكان للطلاب سهل
المورد عذب المنهل ؟ وللناس فيما يعشقون مذاهب وهم في كل عصر اقل من
القليل وهكذا الكرام كما قيل

يقولون لي قد قل مذهب احمد	وكل قليل في الانام ضئيل
فقلت لهم مهلا غلطتم بزعمكم	الم تعلموا ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا	عزيز وجار الاكثرين ذليل

وهو جواد لم يهب الا وهب فالذهب عنده كاسمه ذهب وكان له بالقطب المكي
صحبة واجتماع حتى كانه نديم جذيمة وجار القعقاع ولم يزل كذلك حتى
اغار عليه الدهر وانتهب وراه هبة نفيسة [illegible] فرجع فيما وهب فمما كتبه للقطب
المكي يقبل ارضا اشرقت شمس علمها به شرفت اصلا وفرعا ومحتدا
محب يرى بذل الدعاء فريضة [illegible] اوه العلا والشوق قد زاد واعتدا

ترجمة

هذه الابيات لوالد المترجم عبد القادر لا بقي كما رايتها بخطه في مجموعه

قاله أبو حفص
القاموس

ترجمة ذكراكم كل ساعة [illegible] علما بانه من خرج وجد ثم قدام الى اخرها

محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمن بن عبد الرحمن بن
عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور البدر ابو عبد الله بن الشرف بن الشمس ابي عبد الله
ابن الشرف بن الفخر بن الامام الجمال ابي الفرج الجعفري المقدسي النابلسي والد الكمال محمد
الاتي وحفيد الشمس الماضي قال في الضوء ويعرف بابن عبد القادر من بيت كبير بينت
من في عمود نسبه من الاعيان في ترجمة من مجمع ولد سنة ٧٩١ بنابلس ونشا بها فحفظ
الخرقي واخذ عن بلديه التقي ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني
والتدمري وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من اكبر منهم بل لا استبعد ان يكون اجيز
له من جده وغيره مع اني رايت من قال انه سمع من جده وابي الخير بن العلا ولكن قائله
لا اعتمده وقدم القاهرة مرارا فاخذ سنة ٨١٤ عن المحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب
عنه ثم عن البدر البغدادي بها ثم ولاه النظام بن مفلح سنة ٨٣٤ قضاء نابلس حين كان امرها
لقضاة الشام مع كون قضاة الحنابلة مما تجدد بها في اوائل هذا القرن او اواخر
الذي قبله واستمر على قضاء بلده دهرا وانفصل في اثنائه قليلا ثم اضيف اليه قضاء
القدس وقتا وقضاء الرملة وحج اربع مرار ولقيته بنابلس سنة ٨٥٩ فسمع بقراءتي على
بعض الرواة جزءا واجاز لي بعد ثم لقيته العزب فهد فاخذ عنه ولما كبر اعرض
عن القضاء لاولاده واقبل على ما يهمه حتى مات يوم الخميس سادس عشر رمضان
سنة ٨٨٦ وعمره نحو ٩٥ سنة انتهى اقول وبقية هذا البيت الى الان في
مدينة نابلس من اهل الثروة والجاه وينسبون سادة ونقابة الاشراف في بيتهم
لا تخرج عنهم ولما اجتمعت ببعضهم بينت لهم نسبهم من الدرر والضوء وغيرهما
انهم جعافرة لا علويون والان صارت السيادة لا تطلق الا على العلويين
فاقروا بذلك وقالوا هذا الواقع ولكن لنا نسب متصل بال ده من جهة
الامهات والشرف يثبت بذلك عند بعض الائمة فقلت هذا قول ضعيف
وما كان ينبغي لكم ان تهجروا هذا النسب الطاهر الجعفري المحقق بالاجماع و
تتمسكوا بما فيه خلاف والحال ان نسبكم فائق في الشرف فسكتوا وكلهم حنابلة
لكن العلم فيهم الان قليل نعم عند كبارهم خزائن كتب عظيمة [illegible] موروثة
عن الاباء والاجداد وكانت هي انيسي في الغربة طالما سامرتها ليلا ونهارا

[illegible] شرعوا [illegible] المذهب الحنفي لما [illegible] حقيقة
متعلقين بانهم [illegible] المذهب والله العالم [illegible]

قريبا

والظاهر بطلان قول من قال انه سمع من جده لما تقدم في ترجمته انه اختلط وسلب عقله لما مات ولده والد المترجم سنة ٧٩٣ الى ان مات سنة ٧٩٧

ويعرفون بدار هاشم نسبة لجدهم هاشم الاتي ذكره

Copyright © King Saud University